Revue des lumiers
Revue spécialisée en sceince humaines, pensée et communauté
Publié par centre Al-Isbaah pour l'education, les études civilisationnelles, et stratégique

مجلة مختصة بالعلوم الإنسانية والفكر والمجتمع
مجلة أكاديمية فصلية محكمة
تصدر عن مركز الإصباح للتعليم و الدراسات الحضارية والإستراتيجية

مجلة الإصباح

العدد 03 أغسطس 2019
(online) ISSN 2649-4744

-العقل الجيواستراتيجي بين الجغرافيا الاجتماعية والجيوسياسية (د.جمال محمد الهاشمي)
- الأمن القومي... النهج والهيكلة والمستوى (د. ميثاق بيات الضيفي)
-النسب من قبل الأم (د.م ثرية اقصري)
-االعلوم الإنسانية وسيسيولوجيا العلم المعاصر (.د قاسم المحبشيه)
- التخطيط اللغوي وتنمية اللغة العربية (د. بوجمعة وعلي)
- أثر التدريس وفقاً لأنموذج تحفيز التفكير الذهني في التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم الفيزياء -كلية التربية (م.د ايثار عبد المحسن قاسم)
-أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي المادة بمحافظة عدن (د.عبد السلام عوض أحمد لبهص ، د. ادريس سلطان أحمد مقبل)
-الادارة المتكاملة للموارد المائية لحوض دلتا تبن (د.م حسن احمد حنبلة)
- معايير مقترحة لإعادة توظيف المباني التراثية في منطقة الخرطوم الكبرى؛ كمدخل للحفاظ عليها (د.ندى محمد رمضان عبد الحي)
- الحسّ الوقائي في تراث العمران الصحراوي الجزائري: قصر تمنطيط بولاية أدرار نموذجا (السيد عبد الحميد بن حاج خليفة)

التخطيط اللغوي وتنمية اللغة العربية

Language planning and Arabic language development

د. بوجمعة وعلي

Dr Boudjemaa et Ali

ملخص:

يعد التخطيط اللغوي من أهم الوسائل التي تعتمدها الدول والمؤسسات في بناء سياسات لغوية وتعليمية علمية ووطنية، وتنظيم المجال اللغوي، وتحديد وظائف كل لغة في المجتمعات المتعددة اللغات بما يضمن التكامل بدل الصراع.

فالتخطيط اللغوي يساهم في حماية اللغات الوطنية وتحديد وظائفها وتطويرها من خلال العمل على معالجة مشاكلها الداخلية وتوفيرا لشروط الموضوعية لتنميتها، من خلال ضمان استعمالها في كل الفضاءات العامة وخاصة في مجال التعليم والبحث العلمي.

في هذه المقالة سنحاول تعريف التخطيط اللغوي والشروط التاريخية لظهوره وأنواعه ومرتكزاته وعلاقته بالسياسة اللغوية والتعليمية ودوره في حماية اللغات الوطنية وتنمية اللغة العربية.

Summary:

Language planning is one of the most important means adopted by states and institutions in building linguistic, scientific and national policies, organizing the linguistic field and defining the functions of each language in multilingual societies to ensure complementarity rather than conflict.

Linguistic planning contributes to the protection and the development of national languages and to the identification of their functions thraugh the treatment of their internal problems and the provision of objective conditions necessary to thier developement by ensuring thier use in all public spaces, especially in the field of education and scientific research.

In this article we will try to define the linguistic planning, the historical conditions of its appearance, its types and its foundations, its relation to language and educational policy, its role in the protection of national languages, and the development of the Arabic language.

مقدمة

يعد التخطيط اللغوي فرعا من علوم اللسانيات الاجتماعية، يهتم بدراسة المشكلات التي تواجه اللغة، سواء أكانت ذات طبيعة لغوية محضة، مثل توليد المفردات وتحديثها، ونحت المصطلحات وتوحيدها، أو مشكلات غير لغوية مرتبطة بالاستعمالات الخارجية للغة.

1 – مفهوم التخطيط اللغوي

التخطيط اللغوي هو العلم اللغوي الاجتماعي التطبيقي؛ الذي يقوم على التدخل الواعي والمدروس في اللغة، بناء على خطة ممتدة على المدى المتوسط والبعيد، وذلك من أجل متابعة ومسايرة وتوجيه التغيير الحاصل في اللغة، الاتجاه الملبي لحاجات المتكلم في إطار الشرعية المتمثلة في حق اتخاذ القرار وتطبيقه أو العمل على تطبيقه، بواسطة جهاز حكومي، أو تنفيذي رسمي، أو شبه رسمي أو غيره[1]، أو هو كل تدخل من جهة وطنية أو دولية أو فاعل اجتماعي بهدف تحديد وظائف أو وضع لغة أو عدة لغات متنافسة في تراب، أو فضاء معطى (تخطيط الوضع)، أو أجرأة لغة، أو عدة لغات (جعلها أداتية) حتى تؤدي الوظائف الموكل لها (تخطيط المتن) في إطار سياسة لغوية محددة سلفا[2]. وهو أيضا عمل منهجي ينظم مجموعة من الجهود المقصودة والمصممة بصورة منسقة لإحداث تغيير في النظام اللغوي (التصحيح اللغوي)، أو في الاستعمال اللغوي (وضع لغة مكان لغة) أو لإحداث نظام لغوي وطني أو قومي أو عالمي.[3] وهناك من يراه سيرورة بمثابة ضبط متمركز ومخطط للغة الأكثر أو الأقل وعيا، وهذه السيرورة تتطلب قرارا- من قبل المخططين- بخصوص وجهة التحول اللغوي المرغوب فيها.[4]

فالتخطيط اللغوي تدخل موجه في اللغة بهدف التأثير فيها وفي استعمالها، بحيث يكون هناك اختيار واع ومدروس يدعم ويؤكد التوجه السوسيولساني للعشيرة اللغوية أو يتوق لضبطها،[5] وهو قائم على فكرة متابعة التغييرات التي تطرأ على اللغة الإنسانية من الناحية اللغوية والاجتماعية التطبيقية.

وعليه،فإن التخطيط اللغوي تصور نظري يستوجب جملة من الإجراءات والتدابير العملية الكفيلة بإيجاد الحلول للمشاكل اللغوية، التي تتخبط فيها المجتمعات خاصة المتخلفة منها.

2- التخطيط اللغوي: رصد تاريخي

ظهر مفهوم التخطيط على يد الباحث اللساني الأمريكي النرويجي الأصل إينار هوجن[6] (1906-1994م) *Einar* (*Haugen*) سنة 1959م، حينما قدم تعريفا هو عبارة عن خلاصة للمجهود الذي طوره في النرويج لتحديث وتعزيز اللغة الوطنية. وهناك من يقول بأن هذا المصطلح استقاه هوغن من مقالة للباحث اللساني الأمريكي إريبلوينريش (1926-1967م) (*Urielwienriech*)، كتبها سنة 1953م، حيث كان يقصد به آنذاك إيجاد قاعدة إملائية ونحوية ومعجمية لترشيد الاستعمال الكتابي والشفهي للغة داخل مجموعة لغوية غير متجانسة (ثنائية أو متعددة اللغات)،[7] ومن أجل إيجاد حلول لمشاكل لغوية اعتمادا على نموذج من أربعة عناصر:[8]

أ –اختيار المعيار.

ب –تقعيد المعيار.

---

[1]- بوفرة، عبد الكريم، (2011)، التخطيط اللغوي واللغة العربية: الواقع والممكن، اللغة العربية والتنمية البشرية: الواقع والرهانات، الجزء الثاني، ص. 646.

[2]- باهي، أحمد/ مبرور، عبد الواحد، (2010)، اللغة العربية ومبدأ الترابية، اللغة العربية في الخطاب التشريعي والإداري والإعلامي بالمغرب، مرجع سابق، ص. 95.

[3]- الموسى، نهاد، (2005)، اللغة العربية في مرآة الآخر، مثل من صورة العربية في اللسانيات الأمريكية، مرجع سابق، ص. 67.

[4]- داوست، دينيس، (2009)، التخطيط اللغوي والإصلاح اللغوي، دليل السوسيولسانيات لفلوريان كولماس، مرجع سابق، ص. 934.

[5]- داوست، دينيس، (2009)، التخطيط اللغوي والإصلاح اللغوي، دليل السوسيولسانيات لفلوريان كولماس، مرجع سابق. 932.

[6]- م، ن ، ص. 932.

[7]- بوفرة، عبد الكريم، (2011)، التخطيط اللغوي واللغة العربية: الواقع والممكن، اللغة العربية والتنمية البشرية: الواقع والرهانات، الجزء الثاني، ص. 642.

[8]- م، ن، ص. 643.

ج – ترسيخ المعيار ونشره داخل المجموعة اللغوية (الاستعمال).

د – تحديث اللغة وتطويرها وتنميتها.

3– أهمية التخطيط اللغوي

إن اللغة باعتبارها رمزا لوحدة المجتمع وقيمه الثقافية والعقائدية والتعبيرية والجمالية، في حاجة إلى التدخل في شؤونها والعمل على حمايتها وضبطها وتعديلها وتنميتها، وعلاج المشاكل والمعوقات التي تواجهها، لأن في ذلك حفظا لها، وللقيم التي ترمز إليها، وللوحدة التي تقوم على أساسها.[9] فالأمم المتحضرة تبذل جهودا كبيرة وتنفق أموالا طائلة لتنتج سياسات ومشاريع من أجل الحفاظ على لغاتها الوطنية، وحمايتها من الأخطار أو التأثيرات السلبية التي يمكن أن تنحرف بها عن مساراتها الصحيحة أو تضعفها وتشوه ملامحها، وتمنع ظهورها بكيانها المستقل وهويتها المتميزة.[10]ومن بين الأدوات الأساسية التي يمكن الحفاظ بها على اللغة وتطويرها وتنميتها وتنظيم استعمالها نجد التخطيط اللغوي الذي يحدد الوسائل والآليات والتدابير التي من خلالها يتم تحقيق الأهداف المرجوة من السياسة اللغوية لكل بلد. فالتخطيط اللغوي يتضمن الإجراءات الضرورية والعملية التي تجعل وضع اللغة/اللغات موافقا لما هو مطلوب أو مرغوب من السياسات اللغوية.[11] فهو يسمح بالتعامل الموضوعي مع كل المستجدات اللغوية، كما يحيل إلى البحث والدراسة العلمية القضايا والمواضيع التالية:[12]

- نتائج التجارب اللغوية السابقة.
- سن اكتساب اللغة الثانية، وعلاقته بالوضعية الاجتماعية وبالسياسات اللغوية.
- ربط الوضع اللغوي بالواقع الاجتماعي والتوجهات السياسية.
- تحديد الدرس اللغوي الخاص باللغات الوطنية واللغات الأجنبية.
- دور اللغات الوطنية في التفاهم والتلاؤم الوطني.
- ترسيم ودسترة اللغات الوطنية في إطار الحفاظ عليها وحمايتها.
- تطوير وتنمية اللغات الوطنية لاستيعاب العلوم والمعارف والتكنولوجيا الحديثة.
- تكوين الأطر اللغوية ذات الكفاءة العالية.
- الحفاظ على اللغات الوطنية في إطارها التاريخي والاجتماعي والعلمي.

فالتخطيط اللغوي يتطلب، أولا، تحديد اللغة/اللغات المراد التدخل فيها على سبيل الأولوية، وتلك التي يمكن أن تخضع لتدخلات بسيطة، وتلك التي لن تخضع لأي تدخل، إما لأنها ليست في حاجة إلى ذلك، بحكم وضعيتها المريحة والقوية، وإما لأنه لا توجد ضرورة لإعطاء وضع خاص لهذه اللغات، فيكون من الأفضل ترك تلك اللغات إلى مصيرها تفعل فيها قوى الطبيعة والإنسان ما

---

[9]- المعتوق، أحمد محمد، (2005)، نظرية اللغة الثالثة: دراسة في قضية اللغة العربية الوسطى، الدار البيضاء، منشورات المركز الثقافي العربي، ص. 30.

[10]- فاسولد، رالف، (2000)،علم اللغة الاجتماعي والمجتمع، ترجمة إبراهيم بن صالح الفلاي، الرياض، جامعة الملك سعود،النشر العلمي والمطابع، ص. 471.

[11]- الباهي، أحمد / مبرور، عبد الواحد، (2010)، اللغة العربية ومبدأ التراتبية، اللغة العربية في الخطاب التشريعي والإداري والإعلامي بالمغرب، مرجع سابق، ص. 96.

[12]- عبد الغني، أبو العزم، (2006)، لا سياسية لغوية بدون تخطيط لغوي، مجلة آفاق، العدد 70-71، الرباط، مطبعة المعارف الجديدة، ص. 146.

تشاء. وقد يقود التخطيط اللغوي إلى وضع المساواة بين اللغات في تراب معين أو إلى سلمية هرمية وفقا لمعايير مختلفة.[13] كما أنه يسهم في فهم واستيعاب وعلاج العديد من القضايا والإشكالات التي ساد الاعتقاد قبل ذلك بأنها محسومة أو أن الخوض فيها من باب ترديد مقولات غير مجدية وغير مفيدة للغة والمتكلم بها،[14] من قبيل: اللغة المعيارية، اللغات العامية، لغة التدريس والعلوم والفنون، الترجمة ووسائل الإعلام وعلاقتهما باللغة إلخ.

4 – أنواع التخطيط اللغوي

يؤكد اللغويون أن التخطيط اللغوي له طبيعة مزدوجة تتعلق بالمظهرين اللساني والاجتماعي:[15]

أ – تخطيط المتن: ويحيل على كل الأعمال الهادفة إلى تعديل طبيعة اللغة في حد ذاتها، أو وصف دقيق للغة من حيث المعجم والتركيب والصواتة ومعيرتها، بتوفير نظام الكتابة للغة/اللغات المتداولة شفاهيا فقط أو توحيد الاصطلاح وتبسيط اللغة.

ب – تخطيط الوضع: ويهتم بما إذا كان الوضع الاجتماعي ينبغي أن يكون متدنيا **أو** عاليا.

5 – مرتكزات التخطيط اللغوي

ينطلق التخطيط اللغوي العلمي من التشخيص الدقيق والشامل لواقع اللغة، من حيث أنظمتها، ووظائفها الداخلية والخارجية، والبيئات والسياقات المختلة التي تحيا فيها، وتقييم السياسات اللغوية المتبعة، حتى يتسنى قياس الفرق بين الوضع القائم والوضع المرتقب، ورسم خطط عمل التدخل الكفيلة بتجاوز المشكلات التي تعترضها.[16]

فالتخطيط اللغوي يقوم على جملة من المبادئ والمرتكزات الأساسية نذكر منها:[17]

- تخطيط المتن وتخطيط الوضع.
- ثنائية الشخصية والبيئة.
- الأمان اللغوي/ الأمن اللغوي.
- الهيمنة اللغوية.
- الثنائية والازدواجية اللغوية وتدبيرهما.
- اللغة المشتركة واللغة الخالصة.
- السياسة اللغوية العفوية والسياسة اللغوية المخبرية.
- المنظور السياسي والثقافي للغة.
- التوحيد اللغوي.
- التقعيد والمعيرة.
- نقاوة وسلامة اللغة.

---

[13]- الباهي، أحمد/ مبرور، عبد الواحد، (2010)، اللغة العربية ومبدأ التراتبية،، اللغة العربية في الخطاب التشريعي والإداري والإعلامي بالمغرب، مرجع سابق، ص. 96.

[14]- بوفرة، عبد الكريم، (2011)، التخطيط اللغوي واللغة العربية: الواقع والممكن، اللغة العربية والتنمية البشرية: الواقع والرهانات، الجزء الثاني، مرجع سابق، ص. 644 .

[15]- داوست، دينيس، (2009)، التخطيط اللغوي والإصلاح اللغوي، دليل السوسيولسانيات لفلوريان كولماس، مرجع سابق، ص. 955.

[16]- الفاسي الفهري، عبد القادر، (2013)، السياسات اللغوية في البلاد العربية، مرجع سابق، ص. 278.

[17]- بوفرة، عبد الكريم، (2011)، التخطيط اللغوي واللغة العربية: الواقع والممكن، اللغة العربية والتنمية البشرية: الواقع والرهانات، الجزء الثاني، مرجع سابق، ص. 652.

- جودة اللغة.
- حرب اللغات.

كما يرتكز التخطيط اللغوي أيضا على:

- إصدار القوانين التي تحمي اللغة/اللغات الوطنية وتحافظ عليها وتنميها.
- التوعية اللغوية بمختلف الأساليب والأدوات.
- إصدار قرارات وقوانين ومراسيم تقضي باستعمال اللغة/اللغات المرغوب فيها في مؤسسات الدولة ومرافقها، ومحاسبة المخالفين لها.
- إصدار قرارات وقوانين تمنع استعمال العاميات واللغات الأجنبية في الإعلانات التجارية واللوحات الإشهارية ومعاقبة المخالفين لها.
- إصدار قوانين تحمي حقوق المترجمين وتشجيع الترجمة وتدعمها.
- دعم حرفة التأليف والنشر باللغة المرغوب فيها (جوائز/ نشر/ تسويق...).
- الاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية، لأن إتقان اللغات الأجنبية يخدم اللغات الوطنية ويغنيها عن طريق الترجمة.

6 – التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية

يهتم التخطيط اللغوي بجرد حقائق ووقائع المجتمع، من أجل وضع استراتيجية واضحة للسياسة اللغوية من منطلق الوعي المبني على تصور قيمة لغة/لغات المجتمع، وهذا يتطلب وضع أطلس لغوي شامل يحدد التداول اللغوي على الساحة الوطنية وفي جميع الجهات والمناطق.[18]

إن التخطيط اللغوي يسمح بتدبير معقلن للسياسة اللغوية، إذ يقوم على إعطاء أهمية قصوى لتداول اللغات الوطنية انطلاقا من حقيقة علمية، مفادها أن أي نوع من التنمية لأي بلد يصعب تحقيقها ما لم ترتبط بلغة متكلميها. وهذه المقولة أصبحت تفكيرا مشتركا بين علماء اللغة وعلماء الاقتصاد وخبراء التنمية، مما يفرض على كل دولة من الدول أن تضع لها تخطيطا لغويا ضمن خططها التنموية، لأن هناك تأثيرا متزايدا بين التنمية اللغوية، التي يتوخاها التخطيط اللغوي، وبين التنمية البشرية الشاملة،[19] التي تتوخاها الشعوب والأمم، وتعمل حكومات الدول على تحقيقها.

فالسياسة اللغوية في كل دول العالم المتحضر تدخل في دقائق الخطط التنموية الشاملة، كما أنها تركز على التعليم وضرورة تغطية كل مراحله، وتعليم المواد الدراسية باللغة الوطنية، لأنها أساس وسر تقدم وتطور الأمم. فاللغة الإنجليزية مثلا، وعلى الرغم من تطور أهلها علميا وثقافيا، لم ينتظم سيرها ويتسع مدى انتشارها وتنفذ وتغلغل في كل العالم بهذا الشكل الذي نراه، لولا الجهود الكبيرة التي بذلت في التخطيط لها، ورسم السياسات التي تعمل على تطويرها ورعايتها ونشرها في مختلف المجالات والأمصار وتعليمها وتعلمها، باعتبارها أداة فعالة للإبداع والتطور والبناء الفكري والاقتصادي والسياسي، ووسيلة للهيمنة وبسط النفوذ على الشعوب الأخرى. لذلك، يتم دعمها بالدراسات والأبحاث التي تسهم في تنميتها وإغناء متنها وتبسيط قواعدها وتسهيل طرق تعلمها وتدريسها كلغة وطنية أولا وكلغة أجنبية ثانيا، حتى وصلت إلى العالمية.[20]

فالدول والمجتمعات الغربية تدرك تماما أهمية وضرورة التخطيط لأي مشروع اجتماعي أو اقتصادي أو ثقافي أو سياسي أو تربوي متطور وناجح، وضرورة اقترانه بتخطيط لغوي علمي ومنهجي متكامل ومتوازن، لأن اللغة متداخلة ومرتبطة أشد الارتباط بكل هذه المجالات.

7 – التخطيط اللغوي وتنمية اللغة العربية

[18]- أبو العزم، عبد الغني، (2006)، لا سياسة لغوية بدون تخطيط لغوي، مجلة آفاق، عدد 71/70، مرجع سابق، ص. 142.

[19]- خضر، محمد زكي،(2010)، خطة مرجعية لمشروع مرصد اللغة العربية، مجلة اللسان العربي، العدد 66، ديسمبر، ص. 122.

[20]- المعتوق، أحمد محمد، (2005)، نظرية اللغة الثالثة: دراسة في في قضية اللغة العربية الوسطى، مرجع سابق، ص. 35.

إن اللغات مثل الأسر والمدن، تحتاج إلى تخطيط. والتخطيط اللغوي ضروري وأساسي لكل دولة عصرية، لا يمكن أن تشتغل بدونه. فالتشريعات تحدد (أحيانا بالتفصيل) أين؟ وكيف؟ يتم استعمال لغة أو لغات ما. وهذه ممارسة كونية تترتب عنها نتائج كبيرة في التربية والتعليم والإعلام على وجه الخصوص.

فالخطوة الأساسية في أي تخطيط لغوي علمي يستهدف النهوض باللغة العربية يبدأ من التشخيص الموضوعي الدقيق والشامل لواقع هذه اللغة، في أنظمتها ووظائفها الداخلية، وتشخيص واقعها والسياقات التي تعيش فيها، وتقييم السياسات المتبعة في شأنها حتى يتسنى قياس الفرق بين الوضع القائم والوضع المأمول، ورسم خطط التي تسعى إلى النهوض بها وجعلها لغة حية ومتطورة وجذابة وذات حضور عالمي.[21] ولن يكون ذلك ممكنا إلا من خلال العمل على معالجة المشكلات والمعوقات التي تعترض مسيرة هذه اللغة، ومن أهم ما يصبو إليه التخطيط اللغوي على مستوى اللغة العربية ما يلي:[22]

- تنقية اللغة من العناصر الدخيلة، التي تؤدي إلى قصور وظائفها أو تراجع مكانتها أو الخروج عن مسارها السليم.
- تفصيحها في مجالات الاستعمال الرسمي الإعلامي والتعليمي والإداري والاقتصادي.
- توسيع مجالات الدعم السياسي لها قولا وفعلا، بما يوفر رعايتها وتطويرها وحمايتها وتنفيذ القرارات المتعلقة بها.
- تطوير وتحديث مناهجها وطرق تدريسها.
- تبسيط قواعدها نحوها وصرفها بالقدر الذي ييسر تعلمها وتعليمها.
- تطوير متنها وإغناء رصيدها من المصطلحات الحديثة.
- تهيئة وتيسير السبل والوسائل لتنمية رصيد أفراد المجتمع من مفرداتها وصيغها.

وقد أدخل العرب الأوائل إلى لغتهم العربية الآلاف من المصطلحات الأجنبية، أثروها بها، ووسعوا نطاقها ونطاق استيعابها لمستجدات ومتطلبات العصر، دون أن يكونوا مضطرين إلى استيراد لغة غيرهم.[23]

وإذا كان التخطيط اللغوي في كل الدول المتقدمة من ثوابت السياسات العمومية والسياسة اللغوية بالأساس، لما يقدمه للغة من حماية وتطوير وتنمية، فإن غيابه، كما في الدول العربية ومن بينها المغرب، يؤدي إلى التخبط والعشوائية المؤديين إلى ازدواجية لغوية مشوهة وغير قائمة على أسس واقعية أو علمية اجتماعيا واقتصاديا وحضاريا،وإلى ثنائية غير متكافئة تكون فيها الهيمنة للغات الأجنبية، حيث نلاحظ في المغرب مثلا استيلاء اللغة الفرنسية على كل الوظائف الأساسية للغة اقتصاديا وإعلاميا وتعليميا وإداريا. بل إنها تحتل جميع العقليات والذهنيات والفضاءات ومرافق الدولة، حتى أنها أصبحت معيارا للشغل، ومقياسا للكفاءة الإدارية، ووسيلة للترقي الاجتماعي، تناط بالمتكلمين بها –على بساطة تكوينهم العلمي والمعرفي– مهام التسيير والتدبير، في حين تم إرغام اللغة / اللغات الوطنية وخاصة اللغة العربية على التواري إلى الخلف لتبرير تهميشها وتكريس الادعاء الاستعماري القائل بأنها غير صالحة للعلم والتقدم، وغير مواكبة لعلوم العصر وحضارته، رغم أنها تمتلك تراثا حضاريا علميا وثقافيا كبيرا يشهد لها العالم به، صنعته أمة هي خليط من العرب والفرس والأمازيغ والأكراد في بيئة إسلامية.[24]

خاتمة

إن التخطيط اللغوي جزء من التخطيط العام؛ الذي تقوم به الدول المتقدمة أو الساعية إلى التقدم والتنمية في مختلف المجالات، تكمن ضرورته في تنظيم الحق اللغوي داخل المجتمعات التي تتميز بالتعدد اللغوي من جهة، وفي حماية وتطوير وتنمية اللغات الوطنية

---

[21]- الفاسي الفهري، عبد القادر،(2013)، السياسة اللغوية في البلاد العربية، مرجع سابق، ص. 278.

[22]- المعتوق، أحمد محمد، (2005)، نظرية اللغة الثالثة: دراسة في قضية اللغة العربية الوسطى، مرجع سابق، ص. 53.

[23]- م،ن، ص. 60.

[24]- الإدريسي، رشيد، (2006)، لغات المغرب: التماثلات والخيارات والحلول الممكنة، مجلة آفاق، العدد 70- 71 ، مرجع سابق، ص. 197.

الرسمية من جهة أخرى، بما يضمن استعمالها والتعامل بها في مختلف المؤسسات والفضاءات وخاصة في مجال التعليم والبحث العلمي. كما أن التنزيل والتطبيق الصحيح لهذا التخطيط، يساهم بشكل فعال ومؤكد في المشروع التنموي للدول، وتجارب بعض الدول ككوريا وتركيا وإيران وإسرائيل وسنغافورة وماليزيا وفنلندا والهونكونغ خير مثال.

المصادر والمراجع المعتمدة:

1– فاسولد، رالف، (2000)،علم اللغة الاجتماعي والمجتمع، ترجمة إبراهيم بن صالح الفلاي، الرياض، جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع.

2– الفاسي الفهري، عبد القادر، (2013)، السياسة اللغوية في البلاد العربية، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجديدة المتحدة.

3– فلوريان، كولماس، (2009)، دليل السوسيولسانيات، ترجمة خالد الأشهب وماجدولين النبيهي، مراجعة ميشال، زكرياء، الطبعة الأولى، بيروت، منشورات المنظمة العربية للترجمة.

4– اللغة العربية في الخطاب التشريعي والإداري والإعلامي، (2011)، ندوة أكاديمية المملكة المغربية، الرباط 21/20 أكتوبر 2010، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، سلسلة ندوات، مطبعة المعارف الجديدة.

5– اللغة العربية والتنمية البشرية: الواقع والرهانات، (2011)، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، وجدة، مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.

6– المعتوق، أحمد محمد، (2005)، نظرية اللغة الثالثة، دراسة في قضية اللغة العربية الوسطى، الطبعة الأولى، الدار البيضاء، منشورات المركز الثقافي العربي.

7– الموسى، نهاد، (2005)، اللغة العربية في مرآة الآخر: مثل من صورة العربية في اللسانيات الأمريكية، الطبعة الأولى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

8– مجلة آفاق، (2006)، العدد 70–71، اتحاد كتاب المغرب،مطبعة المعارف الجديدة، المغرب.

9– مجلة اللسان العربي، (2010)، العدد 66، مكتب تنسيق التعريب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مطبعة ومكتبة الأمنية، المغرب